الكتابة الآلية

او الكتابة بالوحي

تريد بالكتابة الآلية ما يقع ليعضهم من انهُ يمسك قلماً فتتحرك يدهُ وتكتب على غير قصد منهُ . وبعض الذين يكتبون كذلك يدَّعون ان روحاً تحرك يدهم للكتابة كأنها توحي اليهم وترشدهم ولكن غيرهم لا يدَّعون هذه الدعوى بل يقولون ان ايادبهم تتحرك على غير قصد منهم ولا يعلمون كيف تتحرك . وقد شاهدنا فتاتين تكتبان كذلك كتابة مفهومة وفيها شيء من الفكاهة او المداعبة او النكتة الادبية فاذا سئلت الكاتبة متى تنتهي هذه الحرب مثلاً كتبت يدها شيئاً مثل « العلم عند الله » او « علمي وعلمك سواء » او « حينما تنتهي » . واذا سئلت هل يعود فلان من سفره اليوم كتبت « نعم ان لم يعقهُ عائق » واذا سئلت هل يشفى فلان من مرضهِ كتبت « نعم اذا قدرت لهُ السلامة » وهلم جرًّا مما يكثر ورودهُ على لسان اهل النكتة . وهي في كل حال لا تدري ماذا كتبت . وقد فسرنا ذلك بان شيئاً من الذهول يعتريها كما يعتري السكران والحشاش فيذهل عقلها الظاهر ويتنبه عقلها الباطن فتصير تجيب كما يجيب الانسان وهو في حالة التنبه من سكر او حشيش قبلما يذهل الذهول التام او كما يجيب من ينام بالاستهواء

ولم نرَ حتى الآن دليلاً يقنعنا بصحة قول الذين يدعون ان الارواح توحي اليهم وتحرك ايديهم ومع ذلك لا نتأخر عن ذكر اقوالهم ونشر اخبارهم لعلَّ فيها ما يرشد الى الحقيقة فيثبت صحة دعاويهم او بطلانها اثباتاً ينفي كل ريب لان معارف الناس لا تزال في دور التحقيق وقد ينقض الغد ما ثبت اليوم او كما قال امرسن الفيلسوف الاميركي « اني اود ان اقول ما اعتقدهُ واشعر بهِ الآن ولو نقض غداً » . ومن هذا القبيل حوادث ذكرتها سيدة اسمها اليصابات فيل في الجزء الاخير من مجلة القرن التاسع عشر الانكليزية وقالت ان هذه الحالة تعرض لها وهي في صحتها التامة فتشعر حينئذٍ كأن يداً فوق يدها تحركها للكتابة كما يفعل المعلم الذي يعلم تلميذاً الكتابة والغالب ان الروح التي تفعل ذلك تكون روح ميت ولكن هذا ليس مضطرداً لان روح الحي قد ترشدها في بعض الاحيان كما سيجيء

قالت الكاتبة : لقد اخذت اهتم بهذا الموضوع منذ سنوات وحدث ذلك ولا هكذا . شعرت ذات يوم ان روح ميت من معارفي امرتني ان ارسل بعض الرسائل الى شخص لا اعرفهُ . والروح التي امرتني ثبتت في ذاتيتها بادلة كثيرة بعضها كان معروفاً لديّ وبعضها كنت اجهلهُ حينئذٍ ثم علمتهُ ولولا ذلك ما كنت لاعمل بما امرتني بهِ . اما الشخص الذي كانت روحهُ ترشدني للكتابة فاسميهِ باسم الدكتور نيل وهو اسم مستعار مثل كل الاسماء التي ساذكرها فيما يلي

والكتابة التي كنت اكتبها في اول الامر لم تكن واضحة ثم زادت وضوحاً شيئاً فشيئاً . والقسم الاول من الرسالة الاولى لم اكتبهُ انا بل كتبتهُ سيدة اخرى . وهذا نصهُ « في شارع سمث عند الرقم ٣ بيت في حالة الضيق الشديد فاخبري مس ثيل لكي تذهب اليهم وتساعدهم » . ثم اُخبرت في المساء كتابةً ان هناك بنتين مات والداهما وقيل لي ان ابحث عنهما اذا لم اجدهما في ذلك البيت

فقمت في الصباح وذهبت افتش عن ذلك البيت وانا مترددة في امري فوصلت الى شارع سمث وهو في حي من احياء الفقراء ولما وصلت الى الرقم ٣ وجدت البيت معروضاً للايجار ولا ساكن فيهِ وعلمت من المرأة الساكنة في البيت المجاور لهُ اسم الذين كانوا فيهِ والى اين انتقلوا وان اثنين منهم توفيا في الثلاثة الاشهر الاخيرة والباقون في حالة يرثى لها من الفقر . ولما وصلت الى البيت الذي انتقلوا اليهِ قرعت الباب ففتحتهُ لي فتاة نحيفة الجسم على وجهها أمارات الغم الشديد فقلت لها ان صديقة اخبرتني انكم في حالة الضنك فاتيت لاساعدكم . فرحّبت بي . ولما دخلت وجدت ان لها اختاً مثلها وانهما ليستا ممن يعيش بالاستعطاء وان احداهما تعلمت حرفةً تعيش بها ولكنها اضطرت ان تتركها لضعفها وان ضعفها وضعف اختها من قلة الطعام فلم اجد صعوبة في مساعدتهما وهما الآن في حالة صالحة جداً

وتوجيه الفكر الى هذا النوع من الكتابة يشبه مباغتة الكاتب حتى يصير يدرك ما يُوحى بهِ اليهِ من غير كتابة ولكن تبقى الكتابة ادل على صدق الوحي ولاسيما اذا كان فيها انباء بالمستقبل حيث لا يصح الاعتماد على الذاكرة . مثال ذلك ان الامر التالي تم بعد ان جاءني خبرهُ بسنوات . وقد كتبتهُ حينئذٍ ولكن الكتابة أتلفت خطأً لكنني كنت قد اخبرت كثيرين من الثقات بما أُوحي بهِ اليّ وذلك أن الدكتور نيل طلب مني ان اتعرف بسيدة اسمها مسز برتن واحملها على

الاهتمام بتجلي الارواح وافيدها بما يستفاد منهُ وذلك على غير ارادتي لانني كنت اود ان يبقى امري سرًّا مكتوماً . فشعرت بها وزوجها وهو في رتبة ماجور في الجيش وتحدثنا كثيراً في المواضيع النفسية . وكانت متعلمة متهذبة تعرف كثيرين من العلماء ولها مشاركة في العلوم الطبيعية وكانت تشك في كل ما يقال عن المباحث النفسية وقالت انها لا تثق بها ما لم تتجلَّ لها روح واحد من معارفها وتذكر لها اموراً تدل على ان ذاكرة الانسان تبقى معهُ بعد موتهِ وانها حتى تلك الساعة لم ترَ شيئاً من ذلك . فلما اخبرتها بما كان يوحى بهِ اليَّ اهتمت بهِ جدًّا لاسيما وانها كانت تكره ان يقال ان الانسان يتلاشى بالموت جسداً ونفساً . والامر المشار اليهِ آنفاً هو ان الدكتور نيل اوحى اليَّ ذات يوم فكتبت يدي كتابةً مؤداها ان الماجور برتن سيموت فجأةً في بلاد غيلية حارّة بعد زمن غير طويل . وكان هو وزوجتهُ عازمين على الذهاب الى الهند حينئذٍ . فطلبت من الدكتور نيل ان يأذن لي في إخبارها بذلك فلم يأذن لانهُ قال ان إخبارها لا يصرفهما عن الذهاب الى الهند لان الماجور برتن خاضع للاوامر العسكرية

ولما نشبت الحرب الحالية كان الماجور برتن وزوجتهُ في الهند ولم يظهر حينئذٍ انهُ سيرسل الى اوربا ولكن لم يمضِ وقت طويل حتى جاء العراق مع الحملة الانكليزية فاصابتهُ رصاصة في مقتل قضت عليهِ حالاً . ولما بلغني نعيهُ كتبت الى زوجتهِ اسألها عن صحة بعض الامور التي جاءت في الوحي بها بعد ان ذكرتها لها فكتب اليَّ تقول :

عزيزتي فلانة — قرأت ما كتبتهِ لي وقد اغفلت امراً مهمًّا وهو ان جاك (زوجها) ذكر ادلة قاطعة تؤيد موتهِ على انهُ هو الذي كان يتكلم فازال كل شك من نفسي . قد يتكن تفسير بعضها بالتلبثي ولكن لا يحتمل انك تخبريني بامور نسيتها انا لقدم عهدها ومن هذا القبيل كاس الفضه فانه فقد قبل ان ارسلت امتعته الى انجلترا لكن جاك كان يقول انهُ سيردّ الينا وقد ردّ بعد ستة عشر شهراً ولا اعلم من ردّهُ

وجاءني من شخص آخر الكتابة التالية وهي اشهد انك اخبرتني بموت الماجور برتن منذ سنة ١٩١١ وكلما اخبرتني بهِ عن موتهِ وقع تماماً . وانا اعرف زوجتهُ منذ سنين وهي صديقة لي واعرفهُ هو ايضاً

وانبأني الدكتور نيل بامر آخر فوقع كما انبأني . ففي بداءة هذه الحرب شاع ان سفننا الحربية أمرت بالذهاب الى مكان مجهول فوقع ذلك وقعاً شديداً في النفوس وارجف البعض في آخر اغسطس بحدوث معركة بحرية كبيرة فقد بها عدد من البوارج فاوجس كثيرون خيفةً وكان الدكتور نيل قد طلب مني ان اخبر سيدة تثق به ان لا تقلق على ابنها وهو ضابط في احدى السفن الحربية . وهذا نص ما اوحى به اليّ فكتبتهُ « اخبريها عن لساني ان لا تقلق فان ابنها سيمر بهِ خطر شديد ولكنهُ يسلم منهُ ويجازى جزاء حسناً . وخير لهُ ان يطمئن بالها . وقد يجرح ولكنهُ يشفى من جرحهِ » . وبعد قليل اشتبكت السفينة التي كان فيها بالحرب فقلقنا عليهِ ولكن الدكتور نيل اكّد لنا ثانية ان لا خوف عليهِ وان تلغرافاً أُرسل الى امهِ وهو في الطريق . ووصل هذا التلغراف وبعد ثلاث ساعات أخبرت ان ابنها جرح وطلبت مني ان استزيد الدكتور نيل ايضاحاً فقال لقد زال الخطر وهو غير متألم ولم يفقد عضواً من اعضائهِ . ثم جاءها التفصيل من الطبيب الذي كان يعالجهُ . ولما قرأنا هذا حمل رفاقهِ الذين كانوا الى جانبهِ ادركنا عظم الخطر الذي كان فيهِ . ثم ان الجرح الذي اصابهُ كان قريباً جداً من مقتل من مقاتلهِ . ومثال زمان النقه بعد ما شفي ورقي الى منصب عالٍ

ثم اوحى اليّ الدكتور نيل ان هذا الشاب ينجو مرةً اخرى من غير ان يجرح . وحدث فعلاً ان سفينتهُ حاربت سفن الاعداء ثانية فاوحى اليّ الدكتور نيل حينئذٍ قائلاً ان الشاب لم يصب بسوء فاكتبي الى امهِ واخبريها بذلك . فكان كما قال . كانت المعركة شديدة واصيب كثيرون من رفاقهِ اما هو فبقي سليماً . ولما كتبت الى امهِ بذلك لم تكن قد سمعت شيئاً عنهُ ولكن جاءها منهُ في ذلك اليوم عينهِ بعد وصول كتابي رسالة يقول فيها انهُ سالم . فكتبت اليّ تؤيد ذلك وتقول ان اكبر دليل لديها على البقاء بعد الموت هو رغبة الذين ماتوا في تخفيف آلام الاحياء

وتعتقد الكاتبة ان الروح التي توحي الى من يكتب كتابة آلية وتحرك يده للكتابة قد تكون روح انسان ميت وقد تكون روح انسان حي فيشعر في الحالين ان قوة غير عادية تحرك يدهُ للكتابة قسراً وقد يكون شكل الكتابة واسلوبها مما يخص روح المحرك للكتابة كأنّ الكاتب آلة في يدهِ لا غير . وقالت عن نفسها التي لم اشعر ان روح انسان حي حركت يدي الا مرتين مرة نصف الليل

استيقظتُ وانا اشعر ان عجوزاً من معارفي دعتني لانهض واكتب فوجدت قلماً وقرطاساً وجعلت اكتب كما كانت تحركُ يدي . ولما كتبتهُ ان تلك العجوز ضاعت ثم احضرها اليّ رجل من معارفها التقى بها على غير انتظار وكان قد مات منذ مدة ولذلك فهي تظن انها هي ايضاً ماتت وانت الآن لتودعني وتخبرني انها رتّبت كل امورها قبل وفاتها ولم يبقَ الاَّ امر واحد طلبت مني ان اتولى تدبيره . واخبرتني ايضاً عما عندها من التحف وانها تركت لشخص مبلغاً مالاً ربعهُ ٤٥ جنيهاً في السنة. ولما التقيت بها بعد ذلك لم اخبرها بما كتبت يدي بل جعلت اسألها عما عندها من التحف فوجدت ان ليس عندها بعض ما ذكرتهُ لي في الليل وان بعض ما عندها اشترتهُ بعد ذلك . ثم ماتت بعد سنوات ووجد انها اوصت للشخص الذي قالت لي عنهُ بما ربعهُ ٥٤ جنيهاً في السنة لا ٤٥ جنيهاً . ويقيني انهُ ما من احد كان يعلم ذلك غيرها وغير المحامي الذي كتب وصيتها

والمرة الثانية ان امرأة مختلة الشعور وُضعت في البيمارستان على غير علم مني ولم اكن اعرفها ولا اعرف زوجها وكل ما اعرفهُ من امرها انهما انيبان لسيدة من معارفي وهي التي اعلمتني بعنوان الرجل وطلبت مني ان اكتب اليهِ واخبرهُ بما اوحتهُ اليّ روح زوجتهِ . وهذا ما حركت يدي لكتابتهِ

« اكتبي اني حية وقد اخبرتك صديقتي عني ولست في الجسد الذي كان لي ولا اقدر ان استعمل ذلك الجسد الاَّ في بعض الاحيان فاذا استطعتِ ان تريحي بال زوجي من جهتي فلكِ مني شكر جزيل. فان اكبر بلية عليهِ حسباني فقدت عقلي . لكن عقلي لا يزال سليماً كما كان ولكنهُ لا يستطيع ان يستعمل جسدي كما كان يستعملهُ قبلاً ويسوءني انني لا استطيع ان اخاطبهُ واخبرهُ بانني لست في ذلك الجسد واحثهُ على الاعتناء بولدي

فابيت ان ارسل اليهِ هذه الرسالة ما لم اتأكد ان محركة يدي هي زوجتهُ حقيقةً فحرك الدكتور نيل يدي فكتبت ما يأتي « ودّ ان تبذلي جهدك لتعملي بما قالتهُ لكِ فان حادثتها غير عادية وقلما يتفق ان يأتي عنهم مثل هذا من عالم الارواح. ونحن باذلون جهدنا في مساعدتها على تحقيق شخصيتها »

وبعد ايام ذكرت لي روح هذه المرأة تسعة ادلة على شخصيتها الاول ان عندها شيئاً كالوردة . والثاني وصف بلاد غريبة كانت فيها مع زوجها . والثالث

اللون الذي تحبهُ. واراني بعد وصف بذلة من ثيابها. واخيراً ارتني نفسها شاخصةً تمض خنصرها. وقال لي الدكتور نيل انها مهتمة جداً بوصول خبرها الى زوجها لانها مستغربة كيف يعتقد ان المرأة المجنونة هي زوجتهُ ولو كان جسمها جسم زوجتهِ. فيجب ان تقنعهِ بان نفس زوجتهِ ليست الآن في ذلك الجسم وان تقنعها هي ان زوجها عرف ذلك لكي يطمئن بالها

فبعثت بذلك كلهِ الى الزوج وجاءني منهُ كتاب يقول فيهِ وصلني كتابك والكتابة التي فيهِ فقرأتها بلهفة ولقد رسخ في ذهني منذ عهد طويل ان عقل زوجتي فارق جسدها لانني لا ارى فيها المزايا التي كنت اراها في زوجتي. واما الادلة على شخصيتها فصحيحة كلها الا الدليل التاسع وهو عضها لخنصرها

ثم كتب اليَّ بعد قليل يقول ان اختهُ اخبرتهُ انها تتذكر جيداً ان زوجتهُ كانت تعض خنصرها كما رأيتها

ولما التقيت بهِ اخبرني عن مرض زوجتهِ وكيف تدرَّج حتى أنحلَ جسمها ثم اصابها تيبس فاقامت اياماً عيناها شاخصتان وهي متيبسة واخيراً اضطر ان يرسلها الى البيمارستان واراني الوردة التي اشارت اليها وهي حلية من الفضة تنفتح فتصير مثل الوردة

ومن امثلة التليبثي التي وقعت لي الحادثة التالية وهي ان رجلاً ذهب الى الحرب وكانت معرفتي بهِ قليلة وكنت اود ان ارى بال اختهِ فكتبتُ اليهِ لكي يجتهد حتى يؤثر فكرهُ فيَّ اذا اصابهُ ما يمنعهُ من الكتابة الى اهلهِ وانني انتظر منهُ خبراً الساعة التاسعة صباحاً ومضت خمسة اشهر ولم اسمع منهُ شيئاً ثم شعرت ذات يوم الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين صباحاً ان عقلهُ أثر في عقلي فكتبت يدي العبارة التالية « يكاد عقلي يطير من رأسي فقد جرحت وأسرت » وحسبتُ حينئذٍ ان ذلك وهم مني لشدة اهتمامي بهِ واذ كنت افكر في ذلك اهتزت يدي وكتبت الحرف D وكلاماً غير مقروء فشعرت انهُ في ضيق شديد وطلبت من الدكتور نيل ان يمضي اليهِ ويساعدهُ. وبعد اسبوع جاءتني رسالة بعث بها الى اختهِ تاريخها ٢٦ ابريل بتوقيع مثل الحرف D فكتبت اليهِ انهُ جاءتني اشارة منهُ في ٤ مايو واني اجبته عنها بتوجيه الدكتور نيل اليهِ لمساعدتهِ. فجاءني كتاب منهُ في آخر الشهر

يقول فيه انهُ استغاث بي في ٤ ابريل لانهُ كان في ضيق شديد من صوت القنابل وللحال شعر ان استغاثته وصلت اليّ فاطمأنّ بالهُ وقوي وانتعش ثم هجم مارًّا في قرية وكانت القنابل تتساقط عن يمينهِ ويسارهِ وهو لا يعبأ بها كأنهُ محروس

ولما جاء بالاجازة منذ عهد قريب اخبرني انهُ وقع في ضيق شديد في الرابع من مايو بين الساعة ٩ ونصف والساعة ١٠ فصرخ مستغيثاً بي وللحال شعر بسرور واطمئنان فعلم انني اجبت دعاءهُ . ثم اخبرني عما لقيهُ قبل ذلك في اول مايو وهو انهُ أُمر ان يحتفظ بحصن معها كلفهُ ولم يكن في الامكان ان تأتيهُ نجدة حينئذ واذا عجز عن الاحتفاظ بهِ فكل رجالهِ يقتلون او يؤسرون . وفي الثاني من مايو زاد اطلاق المدافع حتى اضطرّ الجنود ان يدخلوا الحصن ويتحصنوا فيهِ واخترقت قنبلة كبيرة جدار الحصن وانفجرت فاغمي عليهِ وعلى الجنود الذين معهُ فحسب ان العدو وصل اليهم واسرهم . ولا نزال نتراسل بالفكر فيخبرني عما يقع لهُ عما قلّ ودل . ومما يجب ان لا يُنسى هو انهُ لما استردّ قوتهُ في ٤ مايو وفي كل المآزق التي وقع فيها بعدئذٍ كان يشعر دائماً كأنّ معهُ شخصاً يحرسهُ شخصاً قوي البنية شديد العضل . وكنت اعرف الدكتور نيل انه نحيل الجسم ثم علمت من الذين يعرفونهُ في شبابهِ انهُ كان من الاشداء ذوي البأس فصدق وصفهُ لهُ وهو لا يعلم شيئاً من امرهِ ولا من امري معهُ . انتهى

لا سبيل للقول ان مدّعي مناجاة الارواح استغفلوا هذه الكاتبة او هموها بصحة ما لا صحة لهُ كما اوهموا السر اوليفر لدج وغيرهُ من المصدقين بتجلي الارواح سواء كانوا من اكابر اهل العلم او من غيرهم فانها هي التي تشعر وهي التي تكتب ويبعد عن الظن انها تدعي ما لا حقيقة لهُ . اما الكتابة الآلية فامرها معلوم وكثيرات من المصابيات يصبن شيئاً من الاستهواء الذاتي فتكتب ايديهن كتابة مثل هذه . ولكن كيف يتم الانباء بالمستقبلات كانبائها بموت الماجور برتن في بلاد غيلية فجأة . اي كيف يشعر المرء او الروح بحدوث ما سيحدث قبل حدوثهِ . هذا شيء لا يعقل الاّ اذا نفينا الزمان وفرضنا ان حوادث الكون الماضية والحاضرة والمستقبلة يراها المرء في وقت واحد كما يرى سلسلة حوادث مذكورة في صفحة كتاب . وهذا فرض لم يقم عليهِ دليل محقق حتى الآن . واقرب من ذلك انها

سمعت بعزم الماجور برتن على الذهاب الى الهند فتصوّرت انهُ يموت هناك من شدّة الحر وفساد الهواء وذكرت ذلك امام بعض معارفها وهو فكر عادي يخطر على بال كل احد . ثم لما قتل صبّت قتلهُ على ما خطر ببالها وذكرت من امورهِ اشياء سمعتها عنهُ من معارفهِ ونسيت انها سمعتها . اما تجلي روح المرأة المجنونة لها فلا يفسر بمثل ذلك فاذا لم يكن ناتجاً عن مجرد وهمٍ منها وتكرّرت امثالهُ كثيراً فهو محل للنظر والبحث . وما اصاب الجندي والبحري لا يستحق البحث الاّ اذا كانت قد كتبت ما اوحي اليها عنهما ثم اتضح ان ما اصابهما مماثل تماماً لما اوحي بهِ اليها في حالهِ وزمانهِ

والكتابة الاولى التي ارشدتها الى الابنتين لم تكتبها هي بل كتبتها سيدة اخرى او كتبت القسم الاول منها ولذلك فالمرجح ان هذهِ السيدة اخبرتها من حيث لا تدري بامر هاتين الابنتين . والكتابة التي حركتها لها روح العجوز تفسّر بانها سمعت عن تلك العجوز في وقت كانت مشغولة فيهِ بامور اخرى اي دخل صوت المخبر اذنيها واثّر في عقلها الباطن ولكنهُ لم يؤثر في عقلها الظاهر لانهُ كان مشغولاً بمواضيع اخرى — وهذا يقع لكل احد — فانتبه عقلها الباطن ليلاً كما ينتبه عادة الاحلام وارشد يدها لكتابة ما كتبت

وما حدث من تبادل الافكار بينها وبين الشاب الجندي ينسب الى التليبثي اي « الشعور عن بعد » . والقائلون بهِ كثيرون وهم يجمعون الادلة على صحتهِ ولا يزال حتى الآن في معرض الشك لان كثيراً من الحوادث التي تنسب اليهِ يمكن تعليلها بغيرهِ . ولا عبرة بشعور هذا الجندي ان روح الدكتور نيل تحرسهُ لان شعورهُ ليس دليلاً على ان روح هذا الدكتور تحرسهُ فعلاً . ولو كان في الامكان استنجاد ارواح الاموات لحراسة الاحياء لوجب على هذه الكاتبة وعلى كل حي قاعد في بيتهِ ان يستنجد ارواح الملايين وملايين الملايين من اسلافهم ليحضروا الى فرنسا وايطاليا والعراق وكل ميادين القتال ويحرسوا أقرباءهم وينجوهم من القتل والجرح . وان كانت ارواح الاموات قادرة على ذلك فيجب ان تفعلهُ من غير ان تُستنجد والاّ فعليها اكبر وزر . وان كان لا بدّ من استنجادها وهي قادرة ان تؤثر في العقول وتحرس الاجسام فعليها على الاقل ان تؤثر في عقول الاحياء وتحملهم على الاستغاثة بها

في الفصول التي كتبناها سنة ١٩٠٧ عن الفلسفة العملية ما مفادهُ ان مقياس الصحة في الاراء والاحكام هو صحة العمل بها فاذا كانت مما يصحُّ العمل بهِ فهي صحيحة وحينئذٍ يشيع استعمالها والاَّ فلا . مثال ذلك الوقاية من التيفويد بواسطة التطعيم فانهُ حالما ثبتت في بضع حوادث شاع التطعيم حتى طُعِّم كل الجنود الذين اشتركوا في هذه الحرب . فان صح ما قالتهُ هذه الكاتبة وهو انها استدعت روح الدكتور نيل خرس جندياً ووقاهُ من القتل وجب على الحكومة الانكليزية ان تستدعي هذه الروح وارواح الملايين من الموتى لتحرس جنودها في ميادين القتال والاَّ فاعمالها لا يغتفر . ولا تعذر هذه السيدة وكل السيدات وكل الذين لهم اقارب او معارف في هذه الحرب اذا لم يستدعوا ارواح الموتى لحراسة الاحياء ولعلهم فعلوا ولكن قتل من جنودهم كما قتل من غيرهم . وقس على ذلك سائر ما استنتجتهُ فانهُ لا يصح الاَّ اذا امكن العمل بهِ

الخبز الاسمر والخبز الابيض

وايهما انفع

اذا طحنا قمحاً جيداً بعد ان غربل وغسل ووزناهُ بعد طحنهِ فوجدناهُ مئة رطل ومرَّ وقت طحنهِ في المناخل العادية في المطحنة البخارية وجدنا ان المناخل قسمتهُ الى الاقسام التالية وقد ذكرنا وزن كل قسم منها واسمهُ الذي يعرف بهِ عادة

زيرو	١٥	رطلاً وهو شديد البياض والنعومة
نمرة ١	٦٢	رطلاً وهو ابيض وناعم ايضاً
سن ابيض	٦	ارطال وهو ابيض ولكنهُ خشن
سن احمر	٤	. وهو خشن ايضاً ضارب الى الحمرة
رضة ناعمة	٦	. هي النخالة الناعمة التي يرق عليها العجين عادة
رضة خشنة	٧	. وهي النخالة التي تطعم للدواب والمواشي
والجملة	١٠٠	.

وانواع الخبز (العيش) المشهورة في هذا القطر خمسة وهي اولاً خبز البيرا والافرنجي الابيض جداً وهو يصنع من الدقيق الزيرو فقط او منهُ مخلوطاً بقليل من نمرة ١